القائمة المرجعية
لمدن صديقة لكبار السن

صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله

رئيسة المجلس

مبادرة مدن صديقة لكبار السن:

تعتبر مبادرة "مدن صديقة لكبار السن" مبادرة فريدة من نوعها، والتي تأتي بالتشارك والتعاون بين أمانة عمان الكبرى، والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، ووزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية، والمجلس التمريضي الأردني، ومنظمة الصحة العالمية. وتهدف المبادرة إلى توفير بيئة مناسبة وملائمة لكبار السن بالإضافة إلى توفير احتياجاتهم المختلفة.

وقد قامت المرجعية الأساسية لمدن صديقة لكبار السن بناءً على نتائج المشروع العالمي لمنظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٧ الخاص بالمدن الصديقة لكبار السن بعد التشاور والعمل مع (٣٣) مدينة في (٢٢) دولة من العالم. كما وتعتبر هذه المرجعية أساس للتخطيط والتقييم الذاتي من خلال استخدامها كمقياس لمدى التقدم والإنجاز في تحقيق خصائص وبنود المدينة الصديقة لكبار السن.

ويستطيع جميع الأفراد والجماعات استخدام هذه المرجعية لجعل المدينة أكثر ملائمة لكبار السن. ولتكون المرجعية أكثر فاعلية؛ فإن لإشراك كبار السن دور مهم في المساهمة في اقتراح التغيرات، ورصد التطوير والتحسين في المدينة، وذلك من خلال وصف تجاربهم، ومطابقتها مع مكونات هذه المرجعية ليتم تقييم نقاط القوة والضعف والمعوقات مع واقع المدينة.

خصائص المدينة الصديقة لكبار السن:

هنالك بنود تندرج تحتها خصائص المدينة الصديقة لكبار السن حسب منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٧، وهي كالآتي:

أولاً: المساحات الخارجية والأبنية العامة:

- نظافة الأماكن العامة، وجعلها أكثر متعة.
- توفير عدد كافي من الحدائق العامة وأماكن الجلوس الآمنة للاستمتاع بالهواء الطلق، ومراعاة صيانتها باستمرار.
- خلو الأرصفة من العوائق والانزلاقات، وتخصيصها للمشاة.
- التوسع في الأرصفة لمرور كراسي المقعدين، ومراعاة وجود ممرات منخفضة فيها بمستوى الشارع.
- توفير كودة للبناء، وتطبيقها في الأبنية العامة والخاصة.
- وجود عدد كافي من معابر المشاة الآمنة للمستويات المختلفة من الإعاقات، والمدعمة بإشارات بصرية وسمعية، وإتاحة الوقت الكافي لمرور كبار السن.
- إعطاء الأولوية دائماً من قبل سائق المركبة لمرور المشاة ضمن المعابر الخاصة بهم.
- فصل ممرات الدراجات الهوائية عن الأرصفة وممرات المشاة.
- وضع إنارة كافية وآمنة في الشوارع.
- تدريب أفراد الشرطة والمجتمع المحلي على كيفية التعامل مع كبار السن في الأماكن العامة.
- توفير جميع الخدمات وسهولة استخدامها من قبل كبار السن، ووضع ترتيبات خاصة من طوابير الانتظار منفصلة لهم.
- وضع شواخص من الداخل والخارج في الأبنية العامة، وتوفير أماكن لجلوس كبار السن، وعمل مصاعد يسهل وصولهم إليها (بحيث يفتح باب المصعد بوقت كافي قبل دخولهم)، وتوفير نظام حماية آمن للسلالم، ومهيأ ضد الانزلاقات.
- توفير عدد كافي من الحمامات العامة الداخلية والخارجية التي يسهل الوصول إليها، والمحافظة على نظافتها وصيانتها باستمرار.
- توفير متكآت على الجدران، وداخل المرافق الصحية في الأبنية العامة.

ثانياً: وسائط النقل:

- وضع أجور التنقل بوسائط النقل العام، بحيث تكون تنسجم وتناسب الوضع الاقتصادي لكبار السن.
- الدقة في المواعيد عند استخدام وسائط النقل العام، بما في ذلك عند استخدامها، ليلاً أو في العطل الأسبوعية، أو في الأعياد.
- إيجاد شبكة جيدة ومريحة من المواصلات العامة تغطي جميع مناطق المدينة والخدمات، ووضع شواخص واضحة للطرق والحافلات.
- تخصيص مواقف فقط للحافلات، وبشواخص واضحة.
- التوقف التام من قبل السائقين في الأماكن المخصصة للوقوف، وعند تحميل الركاب وتنزيلهم، وانتظارهم عند الصعود والجلوس قبل التحرك مرة أخرى.
- المحافظة على نظافة وسائط النقل، ومواقف الحافلات، وجعلها آمنة يسهل الوصول إليها، ووضع شواخص تعريفية، وتوفير أماكن لجلوس كبار السن بحيث تكون مزودة بغطاء واقي من أشعة الشمس.
- الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الخدمات المناسبة لهم والمعلومات الكافية عن الخطوط، والأوقات الزمنية لحركة الباصات العامة.
- توفير خدمة النقل التطوعي في حال محدودية وسائط النقل العام، وبالأخص في القرى والأماكن البعيدة.
- توفير سيارات أجرة، وتدريب السائقين على التحلي بالصبر والدماثة واللطف.
- صيانة الطرق باستمرار، وتزويدها بالإنارة الكافية، وصيانة شبكات الصرف الصحي.
- خلو الطرق من أي عوائق تحد من رؤية السائق.
- وضع الشواخص المرورية عند التقاطعات بحيث تكون واضحة ومرئية.
- عقد دورات تعليمية إلزامية للسائقين في وسائط النقل العام.
- احترام أولوية استخدام مواقف السيارات الخاصة بكبار السن.
- تأمين وسائط نقل، وإعادة تأهيلها لتلائم احتياجات كبار السن.

ثالثا: السكن:

- توفير السكن في المناطق الآمنة القريبة من الخدمات.
- إستمرار صيانة السكن، وتزويده بجميع الخدمات.
- بناء السكن بطريقة سليمة وآمنة، ومناسبة لتقلبات المناخ.
- تهيئة المساحات الداخلية لحركتهم بحرية.
- تهيئة السكن لكبار السن بحيث يتاح لهم خيار التعديل ضمن أسعار مناسبة، وضرورة وجود خبراء مختصين في احتياجات كبار السن.
- تهيئة سكن مؤجر وتجاري متوفر فيه خدمات لكبار السن بحيث يكون نظيف وآمن.
- تهيئة البيئة الداخلية للمنزل، بحيث لا يكون هناك أية عوائق.

رابعا: المشاركة الاجتماعية:

- وضع التسهيلات لوصول كبار السن إلى كافة الأنشطة الاجتماعية، والاحتفالات في المدينة.
- محاولة تنظيم الاحتفالات في أوقات تتناسب مع أوقات كبار السن.
- إمكانية حضورهم للاحتفالات بمفردهم أو باصطحاب مرافقين معهم.
- وضع الأسعار المناسبة والواضحة للاحتفالات، وبدون أي زيادة.
- توفير معلومات وتفاصيل لهم عن الاحتفال، وكيفية التنقل.
- التنوع في الأنشطة لتناسب جميع كبار السن، وذلك بمراعاة العمر والإعاقة.
- عقد لقاءات دورية مختلفة لكبار السن في المدينة، وفي مواقع مختلفة كالمكتبة، والمدرسة، والحدائق العامة.
- محاولة الوصول لجميع كبار السن لتفاديهم مخاطر العزلة الاجتماعية، وإشراكهم في الأنشطة الاجتماعية.

خامسا: الاحترام والاندماج الاجتماعي:

- مشاورة كبار السن عن كيفية تقديم أفضل الخدمات لهم من قبل الجمعيات التطوعية والقطاع العام والخدمات المختلفة.
- تناسب الخدمات والمنتجات مع تفاوت الاحتياجات والافضليات التي تقدمها الخدمات العامة والتجارية.
- اجتذاب جميع الأجيال على مستوى نطاق المجتمع المحلي في الأنشطة الاجتماعية، وذلك باستيعاب العمر والاحتياجات والأفضليات.
- إدراج كبار السن ضمن الأنشطة المجتمعية للأسر.
- الحديث عن الشيخوخة وكبار السن في المدارس، وإشراك كبار السن في الأنشطة المدرسية.
- إيجاد تنظيمات معترف بها من قبل المجتمع، تعترف بالإسهامات الماضية والحالية لكبار السن في المجتمع.
- ضرورة سهولة وصول كبار السن الغير قادرين للخدمات العامة والتطوعية والخاصة بسهولة.

سادساً: المشاركة المدنية وفرص العمل:

- توفير الأعمال التطوعية لكبار السن ممن يرغبون بالتطوع، وتدريبهم وتوجيههم وتعويضهم عن المصاريف الشخصية.
- تعزيز ورفع قدرات كبار السن في مجال التطوع.
- توفير فرص العمل الملائمة لكبار السن، والترويج لعملهم، ودفع الأجور المناسبة لهم.
- حظر التمييز على أساس السن أثناء استخدامهم وتقاعدهم وترقيتهم وتدريب الموظفين.
- تكييف أماكن العمل لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تشجيع ودعم التوظيف الذاتي لكبار السن.
- تقديم تدريب للعاملين من كبار السن في مرحلة ما بعد التقاعد.
- تشجيع وتيسير عضوية كبار السن في هيئات صنع القرار في القطاعين العام والخاص، والقطاع التطوعي.

سابعاً: الاتصال والإعلام:

- إيجاد نظام اتصال فعال يصل سكان المجتمع المحلي في كافة الأعمار.
- توزيع المعلومات بشكل واسع ومنظم ومنسق، وتوفير الوصول للمعلومات مركزياً.
- إيجاد برامج إذاعية ومعلومات تهم كبار السن.
- التشجيع والترويج للاتصال الشفوي مع كبار السن.
- توفير معلومات لكبار السن المعرضين لخطر العزلة الاجتماعية من أفراد موثوق بهم.
- تقديم الخدمات التجارية والعامة الصديقة لكبار السن، وتقديم الخدمة من شخص لآخر.
- جعل المعلومات والبيانات المطبوعة المتعلقة بالنماذج، والاستمارات الحكومية والرسمية، والتعليقات التلفزيونية والبصرية ذات حروف كبيرة الحجم وواضحة للقراءة.
- محاولة تغيير الصورة النمطية لكبار السن في وسائل الإعلام المرئي.
- تقديم المعلومة المطبوعة واللفظية بطريقة بسيطة وبكلمات مألوفة، ومباشرة.
- تقديم الخدمات على الهاتف بشكل بطيء وواضح وسهل للسماع.
- عمل الأزرار والحروف كبيرة الحجم في المعدات الالكترونية، مثل الهواتف الجوالة وأجهزة الراديو وأجهزة التلفزيون، والآلات الالكترونية للبنوك والتذاكر.
- سهولة الحصول على حواسيب والاتصال بشبكة الانترنت، من دون أية رسوم: في الأماكن العامة، والمراكز المجتمعية والمكتبات.

ثامناً: الخدمات المجتمعية والصحية:

- إيجاد مجموعة من الخدمات الصحية والمجتمعية الكافية والملائمة والمعلن عنها، للحفاظ على الصحة.
- إيجاد خدمات الرعاية المنزلية الخاصة بالعناية الشخصية والصحية والمنزلية.
- توفير الخدمات الصحية والاجتماعية بشكل مريح، وإمكانية الوصول إليها من قبل جميع وسائط النقل.
- توفير الخدمات والمساكن الإيوائية والمرافق الخاصة لكبار السن قرب الخدمات والمجمعات السكنية.
- سهولة الوصول إلى المرافق الخدماتية المجتمعية والصحية، وأن تكون صديقة لكبار السن من ناحية البيئة المادية.
- سهولة الوصول إلى المعلومات الخاصة بالخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة لكبار السن.
- سهولة إدارة وتنسيق تقديم الخدمات لكبار السن.
- تدريب الموظفين على الاحترام ومساعدة كبار السن ومعاملتهم بلطف.
- التقليل من العوائق الاقتصادية التي تعيق وصول كبير السن إلى الخدمات المجتمعية والصحية إلى أدنى حد ممكن.
- العمل على تشجيع ودعم تقديم الخدمات التطوعية من جميع الأعمار.
- وجود مدافن كافية يسهل الوصول إليها.
- الأخذ بعين الاعتبار قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن عند التخطيط لحالات الطوارئ المجتمعية.

عن مدينة عمّان

مدينة عمّان هي عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية وأكبر مدنها إذ يبلغ عدد سكانها بدون القرى المجاورة حوالي ٢,١٠٠,٠٠٠ نسمة، وتبلغ مساحتها مع الضواحي ١٦٨٠ كيلومترا مربعا وهي المركز التجاري والإداري للأردن. تقع المدينة في وسط المملكة على خط عرض ٣١ شمالا وخط طول ٣٥ شرقا، وهي تتكوّن من ١٤ جبلا تقريبا.

تعتبر عمّان قلب الأردن الاقتصادي والتعليمي النابض حديثا حيث أصبحت عمّان نقطة استقطاب للكثير من الجاليات العربية لموقعها المتميز ولعمارتها العصرية، كما وتستقطب عمّان الكثير من السياح سنويا نصيب الأسد من هؤلاء السياح هم الوافدون أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا ومن الدول العربية المجاورة والقريبة وعائلات دول الخليج العربي تحديدا، وتكثر بها كذلك معالم جذب السياحة العلاجية الطبية.

أمانة عمّان الكبرى

المجلس الوطني لشؤون الأسرة
NATIONAL COUNCIL FOR FAMILY AFFAIRS